

المدرّس: أهلاً وسهلاً. كيف حالك؟

هو: بخير، والحمد لله.

المدرّس: ما اسمك؟

هو: منير.

المدرّس: ألماني أنت؟

منير: لا. بريطاني.

المدرّس: أين درست اللغة العربية يا منير؟

منير: درستها في مدرسة إسلامية.

المدرّس: أفي بريطانية مدارس إسلامية؟

منير: نعم.

المدرّس: كم مدرسة هناك؟

منير: لا أدرى بالضبط. المدارس كثيرة.

تمارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية.

Answer the following questions.

(١) أين أراد حامد أن يذهب؟

(٢) بماذا أتى الحسن من غرفة المراقب؟

(٣) ما اسم الطالب الجديد؟

(٤) من أين هو؟

المُبْتَدَأُ وَالخَبَرُ

المُبْتَدَأُ هُوَ الاسمُ الَّذِي نَتَحَدَّثُ عَنْهُ، وَالخَبَرُ هُوَ الْحَدِيثُ الَّذِي تَتَمُّ بِهِ الْفَائِدَةُ نَحْوُهُ: «القَمَرُ جَمِيلٌ» فَفِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ نُرِيدُ أَنْ نَتَحَدَّثَ عَنِ الْقَمَرِ، فَلَفْظُ «الْقَمَرِ» مُبْتَدَأً، وَنُرِيدُ أَنْ نَقُولَ إِنَّهُ جَمِيلٌ، فَلَفْظُ «جَمِيلٌ» خَبَرٌ.

المُبْتَدَأُ وَالخَبَرُ مَرْفُوعَانِ.

مِنْ أَحْكَامِ المُبْتَدَأِ:

(١) أَنْوَاعُ المُبْتَدَأِ:

المُبْتَدَأُ إِمَّا أَسْمَ صَرِيحٌ، وَإِمَّا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ نَحْوُهُ:
(أ) اللَّهُ رَبُّنَا. الْقِرَاءَةُ مُفِيدةٌ. الْجُلوسُ هُنَا مَمْنُوعٌ. نَحْنُ طَلَابٌ.

(ب) ﴿ وَإِنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ (البقرة: ١٨٤)

﴿ وَإِنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ (البقرة: ٢٣٧)

(٢) تَعْرِيفُ المُبْتَدَأِ وَتَنْكِيرُهُ:

الْأَصْلُ فِي المُبْتَدَأِ أَنْ يَكُونَ مَعْرَفَةً كَمَا فِي الْأَمْثَالِ الْأَتِيَّةِ (المُبْتَدَأُ مَطْبُوعٌ بالأَحْمَرِ):

(أ) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

(ب) أَنَا مَدْرِسٌ.

(ج) هَذَا مَسْجِدٌ.

(د) الَّذِي يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مُشْرِكٌ.

(هـ) الْقُرْآنُ كِتَابُ اللَّهِ.

(و) مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلَاةُ.

وقد يكون المبتدأ نكرة بشروط منها:

(أ) أن يكون الخبر شبيه جملة (المراد بشيء الجملة: الظرف والجار والمجرور)، وأن يتقدم على المبتدأ، نحو:

* عندنا سيارة. هنا «سيارة» مبتدأ، والظرف «عند» خبر.

* لي أخ. هنا «أخ» مبتدأ، والجار والمجرور «لي» خبر.

(ب) أن يكون المبتدأ اسم استفهام (وأسماء الاستفهام نكرات)، نحو:

* ما بك؟ هنا اسم الاستفهام «ما» مبتدأ، والجار والمجرور «بك» خبر.

* من مريض؟ هنا اسم الاستفهام «من» مبتدأ، و«مريض» خبر.

* كم طالباً في الفصل؟ هنا اسم الاستفهام «كم» مبتدأ، و«في الفصل» خبر.

(٣) ترتيب المبتدأ والخبر:

الأصل أن يتقدم المبتدأ على الخبر، نحو: أنت مدرس. ويجوز عكسه، نحو:
أمدرس أنت؟

وَيَجِبُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْمُبْتَدَأُ إِذَا كَانَ اسْمًا أَسْتِفْهَامٌ، نَحْوُ: مَا بَكَ؟ مَنْ مَرِيضٌ؟
وَيَجِبُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْخَبَرُ إِذَا كَانَ اسْمًا أَسْتِفْهَامٌ، نَحْوُ: مَا أَسْمُكَ؟ كَيْفَ حَالُكَ؟

(٤) حَذْفُ الْمُبْتَدَأِ:

يَجُوزُ حَذْفُ الْمُبْتَدَأِ إِذَا عُلِمَ. تَقُولُ لِلسَّائِلِ عَنِ اسْمِكَ: حَامِدٌ. أَيْ: اسْمِي حَامِدٌ.

مِنْ أَحْكَامِ الْخَبَرِ:

(١) أَنْوَاعُ الْخَبَرِ:

الْخَبَرُ إِمَّا مُفْرَدٌ (أَيْ لَيْسَ جُمْلَةً)، وَإِمَّا جُمْلَةً، وَإِمَّا شِبْهُ جُمْلَةٍ.

(أ) فَالْخَبَرُ **الْمُفْرَدُ**، نَحْوُ: الْمُؤْمِنُ مِرَاةُ الْمُؤْمِنِ.

(ب) وَالْخَبَرُ **الْجُمْلَةُ**، نَحْوُ:

* المَدِيرُ مَا أَسْمُهُ؟ الْجُمْلَةُ الْاسْمِيَّةُ (ما أَسْمُهُ) خَبْرٌ، وَهِيَ فِي مَحَلٍ رَفْعٍ.

* وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ. الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ (خَلَقَكُمْ) خَبْرٌ، وَهِيَ فِي مَحَلٍ رَفْعٍ.

(ج) وَالْخَبَرُ **شِبْهُ الْجُمْلَةِ** نَحْوُ:

* الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأُمَمَاتِ. الظَّرْفُ (تَحْتَ) خَبْرٌ. وَهُوَ مَنْصُوبٌ فِي مَحَلٍ رَفْعٍ.

* الحَمْدُ لِلَّهِ. الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ (الله) خَبْرٌ. وَهُوَ فِي مَحَلٍ رَفِيعٍ.

(٢) مُطَابِقَتُهُ لِلْمُبْتَدَأِ:

يُطَابِقُ الْخَبَرُ الْمُبْتَدَأَ فِي :

- (ا) الإِفْرَادُ وَالثَّنِيَةُ وَالْجَمْعُ، نَحْوُ: الْمَدْرَسُ وَاقِفٌ. وَالْطَّلَابُ جَالِسُونَ. بَابَا[ٌ]
الْفَصْلِ مُغْلَقَانِ، وَنَافِذَاتُهُ مَفْتُوحَاتٌ.
- (ب) فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيَتِ، نَحْوُ: حَامِدٌ مُهَنْدِسٌ، وَزَوْجَتُهُ طَبِيَّةٌ، وَابْنَاهُمَا
تَاجِرَانِ، وَبِنْتَاهُمَا مُدَرِّسَاتٌ.

تَمَارِينُ

١ - اجْعَلْ كُلَّ أَسْمِ مِمَّا يَأْتِي مُبْتَدَأً.

Use each of the following nouns in a sentence as *mubtada'*.

أَحْمَدُ. أَحْمَدُ وَأَخْوَهُ. الْمُسْلِمُونَ. السَّيَّارَةُ. مَنَارَاتُ الْمَسْجِدِ.
الْطَّالِبَاتُ. قَلْمَنْ. الْكُتُبُ. مَا. مِنْ.

٢ - اجْعَلْ كُلَّ أَسْمِ مِمَّا يَأْتِي خَبَرًا.

Use each of the following nouns in a sentence as *khabar*.

مَفْتُوحَاتٌ. مُغْلَقَاتٌ. جَمِيلَةٌ. نَاجِحُونَ. مُتَحَجِّبَاتٌ. كَيْفٌ.
أَيْنَ?. مَا. مِنْ. مَتَى. عِنْدَ. فَوْقَ.

(١١) الدرس الحادي عشر

٣ - اجعل لفظ «المدرس» مبتدأً في خمس جمل على أن يكون الخبر.

Use the word المدرس as *mubtada'* in five sentences, the *khabar* being a *mufrad* in the first, a *zarf* in the second, a prepositional phrase in the third, a verbal sentence in the fourth, and a nominal sentence in the fifth.

- * مفردًا في الأولى.
- * وظرفاً في الثانية.
- * وجاراً ومجروراً في الثالثة.
- * وجملة فعلية في الرابعة.
- * وجملة اسمية في الخامسة.

٤ - هات ثلاث جمل خبر كلّ واحد منها ظرف.

Give three sentences the *khabar* in each being a *zarf*.

٥ - هات ثلاث جمل خبر كلّ واحدة منها جارٌ ومجرورٌ.

Give three sentences the *khabar* in each being a prepositional phrase.

٦ - اجعل كلّ اسم مما يأتي مبتدأً على أن يكون خبره جملة اسمية واستعن بالاسم الذي بين القوسين لتكونين الخبر.

Use each of the following nouns in a sentence as *mubtada'* its *khabar* being a nominal sentence. Make the noun given in brackets the *mubtada'* of this nominal sentence.

(لونها)	سيارتك	(أخوه)	أحمد
(اسمه)	الطالب الجديد	(شمنها)	الكتب الأجنبية
		(فضله)	الله

٧ - استخرج من الدرس أمثلة للجملة اسمية حذف مبتدئها.

Point out all the nominal sentences occurring in the main lesson in each of which the *mubtada'* has been omitted.

٨ - استخرج ما في الدرس من المبتدآت والخبرات، وعيّن نوع كلّ خبر على النحو الآتي.

Point out all the nominal sentences occurring in the main lesson, and specify the type of *khabar* in each of them.

نوعه: مفرد / جملة / شبه جملة	الخبر	المبتدأ	الجملة
------------------------------	-------	---------	--------

بعض أحوال المبتدأ والخبر

(١) أحوال المبتدأ

سبب تقدمه أو تأخره	مقدم / مؤخر	معرفة / نكرة	المبتدأ
هو الأصل.	مقدم	معرفة	(١) اللہ غفور.
هذا جائز.	مؤخر	معرفة	(٢) عجب کلامہ.
لکون المبتدأ نكرة والخبر شبة جملة.	مؤخر	نكرة	(٣) عندك سیارة.
لکون المبتدأ نكرة والخبر شبة جملة.	مؤخر	نكرة	(٤) أفي الله شک؟
لکون المبتدأ اسم استفهمام.	مقدم	نكرة	(٥) من غائب؟
لکون الخبر اسم استفهمام.	مؤخر	معرفة	(٦) من أنت؟
هو الأصل.	مقدم	معرفة *	(٧) وآن تصوّموا خير لكم.

* لأن التقدير «صيامكم».

٢) أَحْوَالُ الْخَبَرِ

نَوْعُهُ: مُفْرَدٌ / جُمْلَةٌ / شِبْهُ جُمْلَةٍ	الْخَبَرُ
مُفْرَدٌ	(١) الْدِينُ يُسْرٌ.
شِبْهُ جُمْلَةٍ (ظَرْفٌ)	(٢) الْمَدْرِسُ عِنْدَ الْمُدِيرِ.
شِبْهُ جُمْلَةٍ (الجَارُ وَالْمَجْرُورُ)	(٣) الطَّلَابُ فِي الْمَلْعَبِ.
جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ	(٤) النِّيَّةُ مَحَلُّهَا الْقَلْبُ.
جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	(٥) الإِسْلَامُ يَجْبُبُ مَا كَانَ قَبْلَهُ.

LESSON 12

In this lesson we learn the following:

(1) The *zarf* (الظُّرْفُ) or the *maf'ūl fīhi* (المَفْعُولُ فِيهِ). □ □

The *zarf* is a noun which denotes the time or place of an action, e.g.:

a) خَرَجْتُ لَيْلًا. ‘I went out at night.’

سَأَسْافِرُ غَدًا إِنْ شاءَ اللَّهُ. ‘I shall travel tomorrow.’

نِمْتُ بَعْدَ نَوْمِكَ. ‘I slept after you slept.’

This is called *zarf al-zamān* (ظرف الزَّمَانِ) i.e., adverb of time.

b) مَشَيْتُ مِيلًا. ‘I walked a mile.’

جَلَسْتُ عِنْدَ الْمَدِيرِ. ‘I sat at headmaster’s.’

نِمْتُ تَحْتَ شَجَرَةً. ‘I slept under a tree.’

This is called *zarf al-makān* (ظرف المَكَانِ) i.e., adverb of place.

The *zarf* is *manṣūb*.

Some *zurūf*¹ are *mabnī*. Here are some:

أَيْنَ which ends in *fathah*,

أَمْسِ which ends in *kasrah*,

قطُّ and حَيْثُ which end in *dammah*,

هُنَا and مَتَى which ends in *sukūn*.²

مَتَى خَرَجْتَ؟ ‘When did you go out?’

أَيْنَ تَدْرُسُ؟ ‘Where do you study?’

لَمْ أَغِبْ أَمْسِ. ‘I was not absent yesterday.’

¹ *zurūf* (الظُّرُوفُ) is the plural of *zarf*.

² Because both these words end in *alif* which is *sākin* (مَتَى is actually مَتَّ).

قطط لَمْ أَذُقْ هَذِهِ الْفَاكِهَةَ قَطْ. ‘I have **never** tasted this fruit.’

هنا اِجْلِسْ هُنَا. ‘Sit **here**.’

حيث اِجْلِسْ حَيْثُ شِئْتَ. ‘Sit **where** you like.’

Here is an examples of the *i'rāb* of *mabnī zurūf*:

In the sentence: لَمْ أَغِبْ أَمْسِ the word أَمْسِ is *zarf zamān*, it is *mabnī* ending in *kasrah*, and it is in the place of *naṣb* (في محل نصب).

In the sentence: أَيْنَ تَدْرُسُ ؟ the word أَيْنَ is *zarf makān*, it is *mabnī* ending in *fathah*, and it is in the place of *naṣb* (في محل نصب).

Words which functions as *zurūf*:

A word may represent a *zarf* and so take the *naṣb*-ending even though originally it is not a word denoting time or place. It happens with the following types of words:

a) words like كُلّ, بَعْض, نِصْف, رُبْع when they have place/time words as their *muḍāfiayhi*, e.g.:

سافَرْنَا كُلَّ النَّهَارِ. ‘We traveled the whole day.’

بَقِيْتُ فِي الْمُسْتَشْفَى بَعْضَ يَوْمٍ. ‘I remained in the hospital for part of a day.’

إِنْتَظَرْتُكَ رُبْعَ سَاعَةً. ‘I waited for you fifteen minutes.’

مَشَيْتُ نِصْفَ كِيلُومِترٍ. ‘I walked half a kilometre.’

In these sentences the words كُلّ, بَعْض, رُبْع, نِصْف are *manṣūb* because they function as *zurūf*. But the actual words denoting time or place are their *muḍāfiayhi*.

b) the adjective of a *zarf* after the *zarf* itself has been omitted, e.g.:

جَلَسْتُ وَقْتًا طَويلاً. for جَلَسْتُ طَويلاً. ‘I sat for a long time.’

In the first sentence طَويلاً is *manṣūb* because it functions as a *zarf*.

c) a demonstrative pronoun whose *badal* is a word denoting time or place, e.g.:

جَهْتُ هَذَا الْأَسْبُوعَ. ‘I came this week.’

Here هَذَا is *mabnī*, and in the place of *naṣb*.